

كشف الخفاء

2713 - المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف .

رواه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ : المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل " لو أني فعلت كان كذا " ولكن قل " قدر الله وما شاء فعل " فإن لو تفتح عمل الشيطان .

ولا يعارضه ما عند البخاري (1) في تاريخه عن أنس : المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره . فإن المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

(1) في الأصل " السخاوي " مكان " البخاري " وهو من الأخطاء التي لا جدوى في التنبيه على مثلها